

... ٢٤٤ ...

(١١٢) والنظافة من الإيمان . والزام تواعد الصحة من وصاياہ ،
ومراعاة المظهر الحسن 'من جمال الإسلام (من بات وفي يده ريح غمر
فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه) (من كان له شمر فليسكره) (إن لي جمعة
أغلا أرجلها ؛ قال : نتم وأكرمها) .

(٦٣) ودخل رجل عليه وهو ثائر الرأس فأمره أن يصلح شعره . فلما
دخل عليه بحالة حسنة . قال : (أليس هذا خيراً من أن يأتي أحدكم ثائر
الرأس كأنه شيطان) .

(٦٤) ودخل آخر فقال له : (أما كان هذا يجرد ما يغسل به ثوبه) .

(٦٥) والتمتني من الناس يتساءلون عن جواز التداوى ، والتداوى
واجب ، والبحث عنه فريضة (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء) (١)
(إن الله أنزل الداء والدواء . وجعل لكل داء دواء — فتداووا ولا تداووا
بجرام) .

(٦٦) ومن لم يرع حق المجتمع فهو منبوذ منه (من آذى المسلمين
في طرقهم ، وجبت عليه لعنتهم) .

(٦٧) وقد حذرنا من أن يعرض المريض غيره للعدوى منه (لا يريدن
مرض على مصحح) يخ > ٢ (الطب) ص ١٣٦ .

(٦٨) ومظاهر الأفراد هو طبيعة المجتمع . ومظاهر المجتمع الإسلامي
أن يسوده الحياء (إن لكل دين خلقاً ، وخلق الإسلام الحياء) .

(٦٩) وكان الحياء خلق الإسلام ، لأن فيه الخير كله . والذي نزل
بالأمم كان تلبية حتمية لأنهم خرجوا على مبدأ الحياء . وفي الحديث :